سياسة, العالم

28 أكتوبر 2009 04:39 صباحا

"صحف الكيان: العالم ضاق ذرعاً ب "إسرائيل

أبرزت صحف إسرائيلية الضائقة التي تمر بها إسرائيل دولياً بسبب ممارساتها التي أقرت صحف وكتاب بارزون، بأن العالم ضاق ذرعاً بها، وبخاصة بعد تقرير غولدستون حول غزة. ففي هآرتس كتب ياريف اوفنهايمر أن العالم ضاق ذرعا بسياسة إسرائيل، داعيا الحكومة الحالية إلى خطوة تظهر العزم على السير في طريق السلام حتى تتجنب العزلة الدولية.ولخص الكاتب عناصر الضيق بقوله ريتشارد غولدستون يهودي معاد للسامية، وأصبح الأتراك منذ زمن دولة إسلامية، وخيب الروس الآمال، وتبلبل الصينيون، واخطأ الهنود، والسويديون والنرويجيون ضدنا دائماً، أما الأمريكيون فيمكن أن نسوي أمورنا بغيرهم.

وشبه إسرائيل بسيارة في شارع سريع وتسافر عكس حركة السير، وقال جميع السيارات الآتية إزاءنا من وجهة نظر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مخطئة، ونحن فقط نسير في الطريق الصحيح. وأضاف ظن نتنياهو أن التلفظ بعبارة دولتين في خطبة بار ايلان سيزيل الضغط عن إسرائيل ويعرض حكومته على أنها باحثة عن السلام في شوق. لكن استمرار الاستيطان، وعشرات مواقع البناء التي تظهر كالفطر بعد التجميد، وعدم المبادرة وجر الأرجل حتى في موضوع إخلاء البؤر الاستيطانية، كل ذلك يطعن إسرائيل كل يوم ويجعلها حيواناً جريحاً نازفاً في الحلبة الدولية. وتابع

الكاتب ليست اسرائيل كلمة معيبة في طهران ودمشق فقط، بل في تركيا وفي اكثر الدول الأوروبية وفي كندا وفي أجزاء من الولايات المتحدة دولة برصاء مكروهة. ضاق العالم ذرعاً من التحرش اليومي الذي يقدمه وزراؤها على شاكلة حي جديد أو بؤرة استيطانية معزولة فضلا عن تعويق المسيرة السياسية.

وفي افتتاحيتها اقتبست يديعوت من مقال كتبه جي مايكلسون في الصحيفة اليهودية الأمريكية فوروارد الشهر الماضي بعنوان كيف أفقد محبتي ل إسرائيل، وأثار عاصفة. واستنتجت يديعوت أنه بات شبه متعذر تأييد إسرائيل .

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©